The Impact of Using Blended Education on Learning the Basic Skills in Handball among the Students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University

Maen Ahmad Sha'lan [(1)*] **Muhamad K. Wadian** [(2)]

(1) Faculty of Sport Science, Mutah University, Karak - Jordan.
(2) Deanship of Student Affairs, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

Received: 04/03/2023
Accepted: 14/05/2023
Published: 30/09/2023

* ***Corresponding Author:***
mazarsport@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.59759/educational.v2i3.288

Abstract

This study aimed at identifying the impact of using blended education on learning the basic skills in handball among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University. The study used the experimental approach with dual design based on control and experimental groups, where the pre- and post- tests were compared for each group and then between the two groups. The study population consisted of (170) students from those enrolled in the course of Handball (1) during the first semester of the academic year 2022-2023. Then the study sample was selected purposively of those who have never played handball, and consisted of (30) students with (17.6%) of the study population. The study was divided into two groups with (15) individuals in each group, where the experimental group learned the basic skills in handball using the blended method for (8) weeks، with two meetings a week; one was in-presence, while the other was via the electronic educational site. The control group learned the basic skills in handball using the traditional way for (8) weeks, with two meetings a week. The following tests to collect data were used: passing and receiving the ball on a wall for (30) seconds, zigzag dribbling of the ball (15 meters)، and accuracy scoring test. The following statistical methods: means, standard deviations, spearman correlation coefficient, and t-test. The results revealed that the blended teaching by using in-presence and electronic site has a positive impact on learning the basic skills in handball (passing، dribbling، scoring), and that learning via the traditional way positively affected learning the basic handball skills (passing، dribbling، scoring). The individuals of the experimental group that used the blended way outperformed the individuals of the control group that used the traditional way in learning the basic skills in handball.

The study recommended the use of the blended education in teaching the basic skills in handball and holding training courses for university teachers about the way of designing educational programs using blended electronic education via the various applications as well as the internet.

Keywords: Blended Education, Basic Skills.

أثر استخدام التعليم المدمج على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

معن أحمد الشعلان[١] محمد خالد وديان[٢]

(١) قسم التربية الرياضية، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الكرك – الأردن.

(٢) عمادة شؤون الطلبة، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم الثنائي باستخدام مجموعة تجريبية وضابطة، من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة ومن ثم مقارنة ما بين المجموعتين، وتكون مجتمع الدراسة من (١٧٠) طالب من الطلبة المسجلين لمساق كرة اليد (١) للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ممن لم يسبق لهم ممارسة لعبة كرة اليد وتكونت من(٣٠) طالب وبلغت نسبة العينة من مجتمع الدراسة (١٧،٦%)،وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين بواقع (١٥) طالب للمجموعة التجريبية تتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام التعليم المدمج لمدة (٨) أسابيع بواقع لقائين أسبوعياً، بواقع لقاء وجاهي في الصالة الرياضية ولقاء باستخدام الموقع التعليمي الإلكتروني، و(١٥) للمجموعة الضابطة تتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام الطريقة التقليدية لمدة (٨) أسابيع بواقع لقائين أسبوعياً، وتم استخدام الاختبارات التالية لجمع البيانات اختبار التمرير والاستلام المواجة علي حائط لمدة ٣٠ ثانية، واختبار تنطيط الكرة على شكل متعرج (١٥) متر، واختبار دقة التصويب، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط سبيرمان، اختبار ت(ت).

وتوصلت الدراسة إلى إن التعليم المدمج باستخدام التعليم الوجاهي والموقع الإلكتروني له تأثير إيجابي على تعليم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير، التنطيط، التصويب)، والتعلم باستخدام الطريقة التقليدية ساهم بطريقة إيجابية على تعليم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير، التنطيط، التصويب)، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المدمج على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد، وأوصت الدراسة استخدام التعليم المدمج في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد، وعمل دورات تدريبية للمدرسين الجامعين حول كيفية تصميم البرامج التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج من خلال البرمجيات المختلفة وشبكة الإنترنت.

الكلمات الدالة: التعليم المدمج، المهارات الأساسية.

مقدمة الدراسة.

نحن الآن في عصر المعلومات والتكنولوجيا، حيث التدفق المعلوماتي والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم في تقنية المعلومات والتكنولوجيا، فالثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ساعدت على ظهور طرق وأساليب جديدة للتعليم غير المباشرة تعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجيا لتحقيق التعلم المطلوب منها استخدام الحاسوب ومستحدثاته، وشبكة الإنترنت، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية.

وفي ظل الاهتمام المستمر في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم، حاول المختصون إيجاد نماذج وأساليب تعليمية جديدة تجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي ومميزات التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني، والذي يعني دمج كل من التعليم الإلكتروني بأنماطة المتنوعة والتعليم التقليدي بأشكاله المختلفة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي فتوصلوا إلى ما يسمى بالتعليم المدمج (vander & krige, 2003)، (Alonso et al, 2005)، (Pearcy, 2009).

ويعتبر التعليم المدمج إستراتيجية جديدة تجمع بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية والطريقة التقليدية في التعليم والاستفادة القصوى من المزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية، والتدريس عبر الإنترنت، ويتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي واختصار الوقت والجهد والتكلفة، ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي زمان ومكان. (عبدالحميد، ٢٠٢١)

يعد هذا التعليم أحد المداخل الحديثة القائمة على إستراتيجيات التعلم النشط وإستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة. (الحاروني وآخرون، ٢٠٢٢)

ويرى ليتل جون وبيقلر Littlejohn and Pegler (2007) أن التعلم المدمج شكل من أشكال الفنون التي يلجأ أليها المعلم للجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق التعلم التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار.

وللتعليم المدمج العديد من الفوائد التربوية، منها أتاحة الفرصة للمتعلم للتعلم حسب سرعته الخاصة، وبالتالي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وأتاحة الفرصة للمتعلم الحصول على المحتوى

في أى زمن وفي أى مكان، وبالتالي يوفر المرونة الكافية للمتعلم ويركز على دور المتعلم النشط في الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية بدلاً من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات. (yoon and lim, 2017) (orhan, 2007).

فالتعليم المدمج يعمل على الدمج المتوازن لكل الجوانب المحددة للعملية التعليمية مثل التعلم وجها لوجه، والتعلم الموجه بالمعلم من جهة، والتعلم الإلكتروني من جهة أخرى.(Lee et al, 2008)

هو التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي الاعتيادي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما. Mash) (Milheim, 2006) et al, 2006)

ولعبة كرة اليد تحتاج إلى أعداد اللاعبين مهارياً وبدنياً وخططياً ونفسياً، وصولاً لأفضل المستويات الرياضية فالأعداد المهاري يعد الركيزة الأساسية في لعبة كرة اليد فهذه اللعبة تعتمد على إتقان المهارات الأساسية ويشير درويش وآخرون (٢٠٠٢) إلى أن المتطلبات المهارية للاعب كرة اليد يتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء بكرة أو بدون كرة تؤدي في إطار قانون كرة اليد بهدف الوصول لأفضل النتائج.

وتعدُّ المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد الحجر الأساسي الذي يبني عليها اللعبة وعلى إتقانها يتوقف نجاح اللاعب والفريق، وهناك ارتباط كبير بين نوع المهارة وكيفية تعلمها، ولهذا يتوجب على المعلمين الاهتمام بتعليم المهارات بشكل جيد وابتكار طرق وأساليب جديدة تساعد في عملية تعلم المهارات من قبل المتعلمين.

و كرة اليد شأنها شأن أي لعبة من ألعاب الكرة، لها مبادؤها الأساسية المتعددة التي تعتمد في إتقانها والارتقاء بها إلى مستوى الإنجاز الأمثل على ضرورة إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريس والتعلم والتدريب، ونجاح أي فريق كرة يد وتقدمة يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمباديء الأساسية للعبة، للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز.

لذلك فإن التعلم المدمج يعدُّ من أكثر التقنيات التعليمية تطوراً، فهو يتضمن دمج أشكال متنوعة من الوسائل التي يمكن التحكم بها من خلال الحاسب الآلي ودمجة مع التعليم العادي، والميزة الأساسية للتعلم المدمج هي الدرجة العالية لتفاعل المتعلم مع مصادر عديدة للمعلومات تتضمن النص بالإضافة إلى المواد الصوتية والمرئية والشرح من جانب المعلم.

وهذا ما أكدته دراسة إسليم (٢٠١٧) ودراسة ميرة (٢٠٢٢) ودراسة السيد (٢٠١٩) ودراسة حسانين (٢٠١٥) على أن التعليم المدمج يسهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الألعاب الرياضية المختلفة، مما ينعكس إيجاباً على ناتج مخرجات العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

من خلال قيام الباحثين بتدريس مساق كرة اليد وعمل تحليل لنتائج الطلبة في الامتحانات العملية نهاية الفصل الدراسي لاحظا أن هناك تدني في مستوى الأداء المهاري للطلاب في مساق كرة اليد، الأمر الذي تطلب الخروج من الأسلوب الواحد في التدريس والبحث عن أكثر من أسلوب تدريسي يناسب التغيرات التعليمية المختلفة مثل الفروق الفردية بين المتعلمين، المرحلة العمرية، الإمكانات المتاحة، البيئة التعليمية، وغيرها من المتغيرات لإمكان التغير التأثير الإيجابي في دافعية المتعلمين وتعلمهم بطريقة فعالة تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

ومن خلال مراجعة الأدب السابق للدراسات التي أجريت في البيئة الأردنية واستخدمت الأساليب التدريسية المختلفة في تعليم المهارات الرياضية (الأسلوب الأمري، الثنائي، التطبيقي...إلخ) كدراسة الربابعة (٢٠٢١) ودراسة الهواري (٢٠١٤) والدراسات التي استخدمت التكنولوجيا الحديثة كأساليب تعليمية وأثرها على تعليم المهارات الرياضية المختلفة كدراسة الشعلان وآخرون (٢٠١٧) ودراسة البوشي (٢٠٢٠) ودراسة الطراونة (٢٠٢٠).

لم يجد الباحثان أي دراسة قامت على دمج الطريقتين مع بعضهم البعض في تعليم المهارات الرياضية في البيئة الأردنية، ويري الباحثان بأن تعليم المهارات الرياضية يكون أنجح باستخدام الطريقتين لأنه لايمكن الاستغناء عن المدرس في تعليم المهارات الرياضية ودوره في تصحيح الأداء للمتعلمين وتطويره، وفي الوقت نفسه لا بد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم المهارات الرياضية؛ وذلك لدورها في توفير نموذج صحيح ودقيق للمهارة المراد تعليمها وتعطي فرصة للمتعلمين للاطلاع والتكرار في أى وقت وزمان على المهارة المراد تعلمها، ومن جهة أخرى يرى الباحثان بأن التعليم المدمج أفضل من الاعتماد على طريقة واحدة في التعليم؛ لأن هذه الطريقة توفر المادة التعليمية للمتعلمين في أي وقت حتى لو كان هناك أي طارئ وإغلاقات كالتي شهدناها فترة أزمة كورونا، فهذه الطريقة تعطي فرصة لاستمرار عملية التعليم والتعلم.

فدمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية أصبح ضرورة في التعليم، لا سيما بعد ما أيقنا بأن التعليم التقليدي لا يتناسب مع جيل الحاسوب، وأن طرائق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية ولا تثير شغفهم نحو التعلم، كونها لا تنسجم مع البيئة الحياتية خارج المؤسسة التعليمية؛ حيث تشغل التقنيات فيها حيزاً كبيراً من وقتة، فأصبح هذا الجيل في حاجة لتسخير التقنية لإضافة الإثارة والتشويق لعناصر البيئة التعليمية المتعددة في مواد المنهاج الدراسي والغرف الصفية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم' تلبية للاحتياجات الفردية الخاصة لكل متعلم، ومما تقدم فكان لا بد من البحث عن طرق وأساليب جديدة في تعليم مهارات كرة اليد غير الطريقة التقليدية، وذلك دفع الباحثان للقيام بتلك الدراسة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

ستكمن الأهمية النظرية في الآتي:

١. سوف تتقصي فاعلية التعليم المدمج باستخدام موقع إلكتروني على تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
٢. يؤمل من هذه الدراسة أن تلفت انتباه المدرسين القائمين على تعليم لعبة كرة اليد إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تصميم مواقع إلكترونية تعليمية، واستخدامها في تدريس الألعاب الرياضية بشكل عام وفي لعبة كرة اليد بشكل خاص.
٣. زيادة وعي الباحثين والتربويين والمهتمين خاصةً في مجال التعليم والتدريس بمجال التربية الرياضية إلى أهمية تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام التعليم المدمج.
٤. من المتوقع أنها ستفتح المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيراتها ونتائجها.

ثانياً: الأهمية العملية:

ستكمن الأهمية التطبيقية في الآتي:

١- سيوظف الموقع إلكتروني طريقة لتعليم المهارات الأساسية في كرة اليد من قبل معلميّ التربية الرياضية، مما يساعدهم في اكتساب مفاهيم تدريسية جديدة.
٢- مساعدة مدرس التربية الرياضية ممن لا تتوفر لديهم القدرة على تحليل وأداء نموذج مثالي لبعض

مهارات الألعاب الرياضية، من خلال الموقع الإلكتروني المقترح.

٣- إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير طرق تدريس التربية البدنية باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. أثر استخدام التعليم المدمج على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
٢. أثر استخدام الطريقة التقليدية على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
٣. الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي عند أفراد المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي عند أفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج: طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطة المختلفة داخل قاعات

الدراسة أو خارجها، فهو مزيج هادف من وسائط التعليم وجهاً لوجه وأشكال مختلفة من التقنيات الحديثة كحلول لتحسين التعليم والأداء. (تركي، ٢٠٢١)

المهارات الأساسية: هي المهارات التي يجب على جميع اللاعبين إتقانها حتى يتسنى لهم استخدام تلك المهارات في مواقف اللعب المختلفة من أجل الوصول لمرمى المنافس وتسجيل أكبر عدد من الأهداف. (رضوان، ٢٠١٩)

محددات الدراسة:

- **المحدد الجغرافي:** المملكة الأردنية الهاشمية، محافظة الجنوب / جامعة مؤتة.
- **المحدد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- **المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- **المحدد الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي العام الجامعي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣.

الدراسات السابقة:

أبو النجا وآخرون (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المدمج على تعلم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب بواقع (٢٠) طالب للمجموعة الضابطة و(٢٠) طالب للتجريبية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام الاختبارات المعرفية والمهارية والبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحاسب الآلي، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعليم المدمج له تأثير إيجابي على تعليم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي لدى المتعلمين، وأوصت الدراسة ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعليم المدمج في تعليم مهارة التصويب من الوثب لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء.

دراسة الشافعي (٢٠١٦) والتي هدفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالب من طلاب الصف

الثالث الثانوي، وتم تطبيق مجموعة من الاختبارات المهارية لجمع بيانات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المدمج ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى المهارات الأساسية في كرة القدم، وأوصت الدراسة باستخدام التعليم المدمج في تحسين مستوى الأداء المهاري لكرة القدم في المدارس.

دراسة إسليم (٢٠١٧) والتي هدفت التعرف على أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضية، وتم استخدام المنهج شبة التجريبي باستخدام مجموعة واحدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالب من الطلبة المسجلين في مساق كرة اليد للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى ان التعليم المدمج له أثر إيجابي في تنمية مهارات كرة اليد وأسهم في زيادة الحصيلة المعرفية لديهم، وأوصت الدراسة باستخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات كرة اليد لجميع مستويات طلاب كليات التربية الرياضية.

دراسة الحاروني وآخرون (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة و(٢٠) طالبة للتجريبية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية (التمرير، التنطيط، التصويب) والموقع الإلكتروني التعليمي المقترح، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي المدمج أظهر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد الدراسة لطالبات الصف الثاني ثانوي، وأوصت الدراسة باستخدام برنامج التعليم المدمج لتنمية مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية.

دراسة ميرة (٢٠٢٢) والتي هدفت التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج على بعض نواتج تعلم سباحة الزحف على البطن خلال جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على عينة مكونة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة و(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، وتم استخدام الاختبار المعرفي كأداة لجمع البيانات والاختبارات المهارية للسباحة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعلم البصري أدى إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم البصري في تدريس مقررات وعينات مختلفة.

دراسة Abd El-Aal (2016) والتي هدفت التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج باستخدام موقع إلكتروني على تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق تم تقسيمهم لمجموعتين بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة، إحداهم تجريبية تستخدم الموقع الإلكتروني المقترح والأخرى ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي المدمج المقترح باستخدام الموقع الإلكتروني أظهر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة للطلاب وتفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة في القياسات البعدية، وأوصت الدراسة باستخدام التعليم المدمج لتعليم المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية.

دراسة هلال وطة (٢٠١٩) التي هدفت التعرف فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعليم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من ناشئي أكاديمية النادي المصري تم تقسيمهم لمجموعتين بواقع (١٠) تجريبية تتعلم باستخدام التعليم المدمج و(١٠) ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية، وتم استخدام الاختبارات التالية لجمع بيانات الدراسة دقة التصويب على المرمى، ركل الكرة لاطول مسافة، ضرب الكرة بالرأس لأطول مسافة، رمية التماس لأطول مسافة، دقة رمية التماس، وتوصلت الدراسة البرنامج المقترح باستخدام التعليم المدمج أثر إيجابياً على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وتفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة، وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التعليمي المقترح في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم للمبتدئين.

التعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي، وتراوحت أعداد أفراد عينات الدراسة في تلك الدراسات ما بين ١٢-٦٠، وطبقت على طلاب جامعين وطلاب مدارس باستثناء دراسة هلال وطة (٢٠١٧) أجرين على ناشئين، وجميع تلك الدراسات سعت للتعرف على أثر استخدام التعليم المدمج على تعليم المهارات الرياضية المختلفة وجميع نتائج هذه الدراسات أشارت لوجود أثر إيجابي لطريقة التعليم المدمج على تعليم المهارات الرياضية المختلفة.

ماذا استفاد الباحثان من تلك الدراسات:

- صياغة مقدمة الدراسة.
- صياغة مشكلة الدراسة.
- صياغة الأهداف الفرضيات.
- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- اختيار أدوات الدراسة.

بماذا تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تصميم برنامج تعليمي لتعليم المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام موقع إلكتروني.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم الثنائي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة ومن خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية علوم الرياضة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والمسجلين في مادة كرة اليد (١) والبالغ عددهم (١٧٠) طالب.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلب والذين لم يسبق لهم ممارسة لعبة كرة اليد وبلغ عددهم (٣٠) طالب تم تقسيمهم لمجموعتين:

المجموعة التجريبية: تكونت من (١٥) طالب تتعلم عن طريق استخدام التعليم المدمج عن طريق الدمج ما بين الطريقة التقليدية والموقع الإلكتروني المصمم وتم تطبيق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع بواقع لقائين أسبوعياً مدة كل لقاء ٥٠ دقيقة.

المجموعة الضابطة: تكونت من (١٥) طالب تتعلم باستخدام الطريقة التقليدية لمدة ثمانية أسابيع بواقع لقائين أسبوعياً مدة كل لقاء ٥٠ دقيقة.

وللتحقق من تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية) (الضابطة) بهدف التحقق من أن التحسن الذي يطرأ على متغيرات البحث إنما يعود لطريقة التعلم باستخدام التعليم المدمج (المتغير المستقل)، تم تطبيق مجموعة من الاختبارات تمثلت بـ:(التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية، التصويب على المرمى المقسم، التنطيط المتعرج ١٥م) إضافة إلى التحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) في كل من متغيرات (الطول، الوزن، العمر) والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية(ن=١٥) والضابطة (ن=١٥) في العمر، الطول، الوزن وفي متغيرات البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطول	تجريبية	15	173.2667	2.63131	-.339	.737
	ضابطة	15	173.6000	2.74643		
الوزن	تجريبية	15	70.3333	2.84521	-.124	.902
	ضابطة	15	70.4667	3.04412		
التمرير	تجريبية	15	12.33	1.291	-.414	.682
	ضابطة	15	12.53	1.356		
التنطيط	تجريبية	15	11.2720	.49205	1.203	.239
	ضابطة	15	11.0467	.53289		
التصويب	تجريبية	15	10.73	1.280	.378	.708
	ضابطة	15	10.53	1.598		

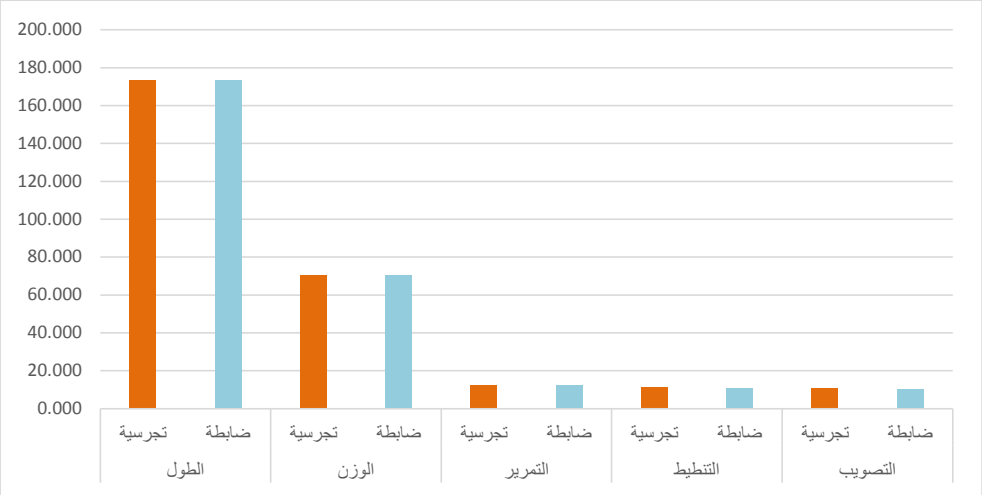

الشكل رقم (١)

تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) في كل من متغيرات (الطول، الوزن، العمر)

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتان الضابطة والتجريبية وفقا للطول والوزن والعمر ومتغيرات الدراسة مما يعدُّ دليلا على تكافؤ أفراد المجموعتين في هذه المتغيرات قبل البدء بتطبيق البرنامج.

الدراسة الاستطلاعية:

للتعرف على الأخطاء والمشاكل الممكن حدوثها خلال تطبيق هذه الدراسة قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على (٢٠) طالب من طلاب كلية علوم الرياضة ومن خارج عينة الدراسة تم تطبيق تلك التجربة لمدة أسبوع بواقع ثلاثة لقاءات، وتعتبر التجربة الاستطلاعية فرصة للباحثان للتدرب على تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج وتطبيق الاختبارات ولم يصادف الباحثان أي مشاكل تذكر.

البرنامج التعليمي باستخدام الموقع الإلكتروني:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام الموقع الإلكتروني لتعليم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير، التصويب، التنطيط) وقام الباحثان باستخدام البرامج التالية لأعداد البرنامج التعليمي:

1- (Microsoft word XP, Premiere pro (15), Word press, Pwa, PHA, Paint)

وتم تطبيق البرنامج التعليمي بواقع لقاءين مدة كل لقاء ٥٠ دقيقة لمدة ثمانية أسابيع والجدول رقم (٢) يبين التوزيع الزمني للبرنامج التعليم.

جدول رقم (٢)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليم

الإحماء	النواحي التعليمية	النواحي الفنية		الزمن الكلي
١٠	١٠	٣		
عدد الوحدات التعليمية	عدد الأسابيع	زمن الوحدة التعليمية اليومية بالدقيقة	الزمن بالدقائق الأسبوعية	
١٦	٨	٥٠	١٠٠	٨٠٠

بالنسبة لخطوات أعداد البرنامج التعليمي باستخدام الموقع الإلكتروني قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

١- مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة (الشعلان وآخرون، ٢٠١٧، الشعلان، ٢٠١٠، الحاروني وآخرون، ٢٠٢٢، أبو النجا وآخرون، ٢٠١٦، إسليم، ٢٠١٧)

٢- تم أعداد المحتوى التعليمي للمهارات قيد الدراسة.

٣- ومن ثم قام الباحثان بعرض محتوى البرنامج التعليمي على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية لإبداء الرأي في البرنامج التعليمي ومناسبته وأهداف الدراسة وعينتها وإجراء أي تعديل أو إضافة وحذف قبل إنشاء البرنامج على الموقع الإلكتروني.

٤- تم تصميم البرنامج التعليمي على الموقع الإلكتروني.

٥- عرض البرنامج التعليمي المصمم على الموقع الإلكتروني على مجموعة من حملة شهادة الدكتوراه في مجال تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس في التربية الرياضية.

٦- إجراء التعديلات وفق لآراء الخبراء والمحكمين ثم تجربة البرنامج التعليمي باستخدام الموقع الإلكتروني على عينة استطلاعية لمدة أسبوع.

٧- تعديل البرنامج التعليمي باستخدام الموقع الإلكتروني وإخراجه بصورة نهائية للبدء بتنفيذ الدراسة على عينة الدراسة.

الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

أما بالنسبة للاختبارات المستخدمة في الدراسة لقياس مستوى الأداء المهاري في لعبة كرة اليد، تم حصر الاختبارات التي تتناسب مع المهارات قيد الدراسة وذلك بالرجوع للمراجع العلمية التي تختص بالقياس في كرة اليد (درويش وآخرون، ٢٠٠٢، خليل، ٢٠١٤، الشعلان والوديان، ٢٠١٨، دبور، ١٩٩٦، المنسي، ٢٠١٣، الشعلان وآخرون، ٢٠١٦)

١- اختبار التمرير والاستلام المواجة علي حائط لمدة ٣٠ ثانية.

الغرض من الاختبار: قياس توافق التمرير وسرعته.

الأدوات المستخدمة: كرة يد قانونية – حائط– ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف المختبر علي بعد ٣م من الحائط ومن ثم يقوم بتمرير الكرة علي الحائط واستقبالها واستمرار التمرير والاستلام لأكبر عدد ممكن خلال الزمن المحدد.

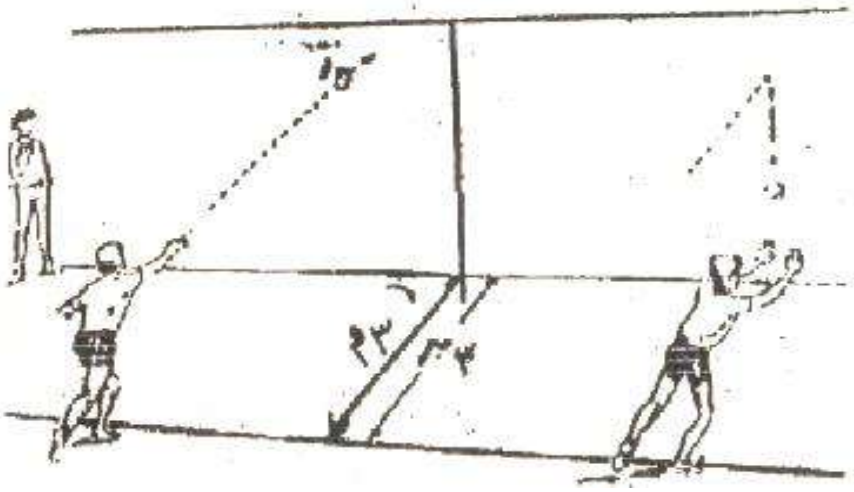

طريقة القياس: تحسب عدد مرات التمرير والاستلام في الزمن المحدد

ملاحظات: إذا تخطي المختبر الاختبار يعاد الاختبار بعد إعطاء فترة راحة كافية يؤدي المختبر الاختبار باليد الشائعة للاستعمال لدية.

٢- اختبار دقة التصويب.

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب.

الأدوات المستخدمة: كرة يد قانونية – خط الرمي – مرمي مقسم.

طريقة الأداء: مرمي كرة يد يقسم المرمي لقياس دقة التصويب إلي تسعة مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد ٩م من هذا الشكل يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة ارتكاز مع مراعاة إن الذي تصيب كرتة (١-٣-٧-٩) وإبعادها (١م * ٦٠سم) والتي تمثل زوايا المرمي الأربعة يحصل علي ٣ درجات والذي تصيب كرتة المستطيلات ٦-٤ وإبعادها (١م * ٨٠سم) يحصل علي درجتين والذي تصيب كرته المستطيل رقم (٢ -٥-٨) إبعادها (١م * ٨٠ سم) يحصل علي درجة واحدة فقط خارج حدود المرمي يحصل علي صفر وكل لاعب يؤدي ١٠ محاولات.

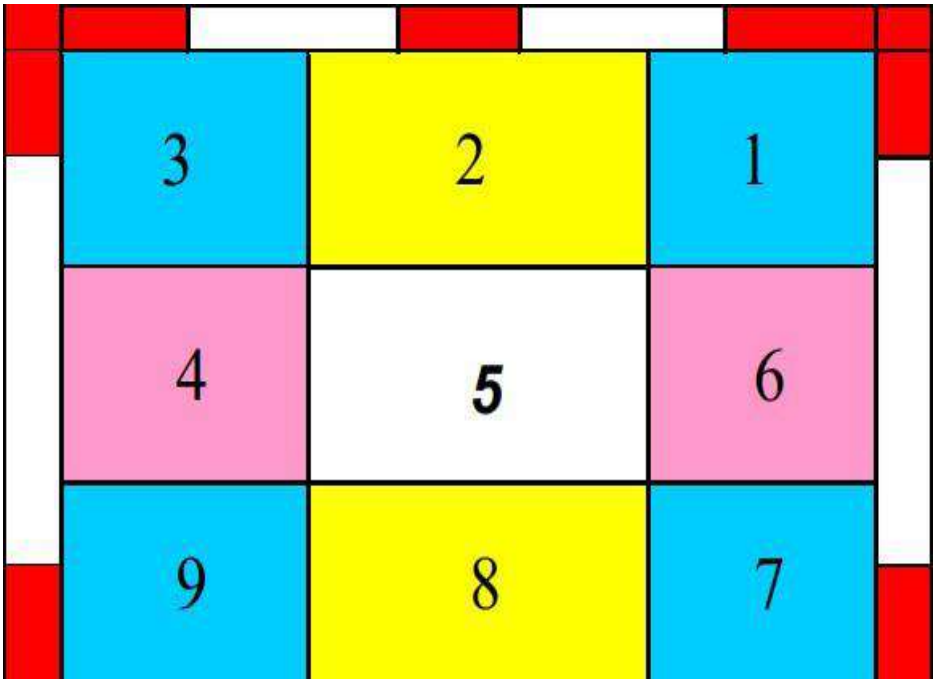

٣- اختبار تنطيط الكرة على شكل متعرج (١٥) متر.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى مهارة التنطيط.

الأدوات اللازمة: ٥ أعلام، ساعة توقيت، كرة يد.

طريقة الأداء: تثبت خمسة أعلام على الأرض في خط مستقيم يبعد الأول عن خط البداية (٣) متر والمسافة بين الشواخص ٣م، يقف التلميذ خلف خط البداية عند الإشارة بالبدء يقوم التلميذ بتنطيط الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الأعلام ذهاباً وعودة حتى خط النهاية.

التسجيل: يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي التلميذ لخط النهاية.

صدق الاختبارات:

قام الباحثان باستخدام الصدق الظاهري، من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي استخدمت هذه الاختبارات (خليل، ٢٠١٤،، الشعلان والوديان ٢٠١٨، الشعلان وآخرون، ٢٠١٦ المنسي، ٢٠١٣، الشعلان، ٢٠١٠)

ثبات الاختبارات:

من أجل حساب ثبات الاختبارات وذلك بهدف التأكد العلمي الإحصائي من صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة من خارج مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ١٥، وكانت نتائج معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق على عينة (ن=١٥) لاختبارات البحث والمتمثلة بـ

الاختبار	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اختبار التمرير والاستلام المواجة علي حائط لمدة ٣٠ ثانية	.887	.000*
اختبار تنطيط الكرة على شكل متعرج (١٥) متر	.951	.000*
اختبار دقة التصويب	.887	.000*

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق على كل من اختبارات البحث مما يعدُّ دليلا على ثبات هذه الاختبارات وصلاحيتها.

خطوات إجراء الدراسة:

١- تصميم محتوى البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية في لعبة كرة اليد وفقاً للمراجع العلمية المختصة والأدب السابق.

٢- تصميم البرنامج التعليمي على الموقع الإلكتروني.

٣- تصميم استمارة لجمع البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٤- تحديد مواعيد القياسات القبلية لجميع أفراد العينة.

٥- يعدُّ عرض الاختبارات الخاصة للمهارات في الدراسة والبرنامج التعليمي على المختصين والأخذ بآرائهم قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لمدة أسبوع.

٦- تطبيق الاختبارات القبلية على أفراد عينة الدراسة وتمّ مراعاة النّقاطِ الآتيةِ عندَ تنفيذِ الاختباراتِ:

- الشّرح لأفراد العيّنةِ عن كيفيّةِ أداء الاختباراتِ، كذلك الإجابةُ على استفساراتِ أفراد العينةِ من أجل تسهيلِ عمليةِ التّطبيقِ.
- تمّ إجراء الاختباراتِ القبليةِ لمدة يومينِ:
- اليومِ الأول (الوزن والطّول، اختبار التنطيط).
- اليومِ الثّاني (اختبارات التمرير واختبار التصويب).

٧- استمرت فترة تطبيق لمدة ثمانية أسابيع، بواقع وحدتين أسبوعياً مدة الوحدة التعليمية الواحدة خمسون دقيقة وبذلك يكون عدد الوحدات التعليمية لكل مجموعة (١٦) وحد تعليمية.

٨- يعدُّ الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح تم تطبيق الاختبارات البعدية بعد نهاية الأسبوع الثامن بنفس شروط الاختبارات القبلية لمقارنة النتائج.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: اسلوب التعليم المدمج.

المتغيرات التابعة: مستوى الأداء المهاري لكل من:

١- التمرير.

٢- التصويب.

٣- التنطيط.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

١- المتوسطات الحسابية

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- معامل ارتباط سبيرمان.

٤- ٤- اختبار ت.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن الفرض الأول والذي نصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي عند أفراد المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي والجدول رقم (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٤)

اختبار (ت) لفحص الفروق في أداء أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير	قبلي	12.53	1.356	-13.798	.000*
	بعدي	18.73	1.710		
التنطيط	قبلي	11.0467	.53289	5.952	.000*
	بعدي	10.6867	.68543		
التصويب	قبلي	10.53	1.598	-15.652	.000*
	بعدي	17.53	.990		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

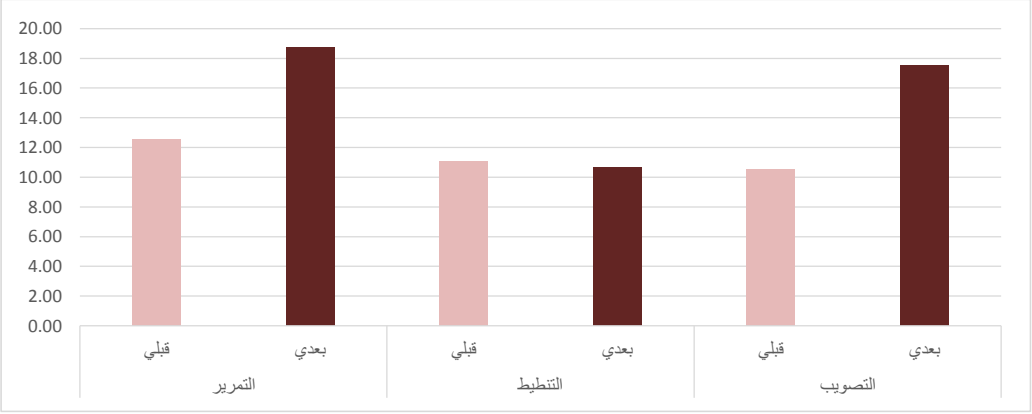

الشكل رقم (2): الفروق في أداء أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي

تظهر البيانات الواردة بالجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها في مستوى أداء أفراد المجموعة الضابطة في متغير التمرير والتنطيط والتصويب، مما يشير الى الأثر الإيجابي للطريقة التقليدية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلم في الطريقة التقليدية هو محور العملية التعليمية فهو الملقن للمعلومات وهو الموجهه في الوقت نفسه، ويقوم بمهام تعليمية متعددة من حيث شرح النواحي الفنية للمهارة المراد تعليمها، وكذلك إعطاء نماذج تعليمية تطبيقية، ويدير الحصة الصفية، وينظم الوقت الخاص بكل جزء من أجزاء الدرس.

ويعزو الباحثان هذا التحسن إلى إن الطريقة التقليدية تعتمد على الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن طريقة الأداء الصحيح وعمل نموذج من قبل المعلم للمهارة المراد تعليمها ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلم، وتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ومن ثم قيام المتعلم بالتطبيق وخلال التطبيق يقوم المعلم بإعطاء تغذية راجعة فورية للمتعلمين وتصحيح أخطائهم في الأداء، وهذا يتفق مع ما أشار إلية فرج (٢٠١٨) بأن الطريقة التقليدية تراعي التدرج من البسيط للمركب ومن السهل للصعب ويقوم المدرس بتصحيح أخطاء المتعلمين بشكل فوري وتعديل الأخطاء وذلك يؤثر بشكل فعال وإيجابي بالعملية التعليمية.

ويرى الباحثان أن الأسلوب التقليدي من الأساليب المباشرة والسريعة في توصيل المعلومات يعتمد على الأسلوب الأمري؛ فالمعلم يسيطر على الموقف التعليمي ويضبط الظروف المحيطة بالعملية التعليمية. وهو من يقوم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم ودور المتعلم تنفيذ ماهو مطلوب منه، ويتفق هذا مع ما أشار اليه (الربابعة، ٢٠٢١) بأن المعلم هو محور الأسلوب التقليدي يتخذ جميع القرارات (تنفيذ، تقويم، تخطيط) فيقوم بالإعداد للدرس وعرضه على المتعلمين وتقديم نماذج وأمثلة مع الشرح وتقويم الطلاب، أما دور المتعلم هو أن يؤدي ويطيع ويتابع وهذا يدل على أهمية الطريقة التقليدية بأنها تزيد من فاعلية العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو النجا (٢٠١٦) والتي أشارت لفاعلية الطريقة التقليدية على تعليم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد وتتفق أيضاً مع دراسة الرويح (٢٠١٧) والتي أشارت للأثر الإيجابي لطريقة التقليدية على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

للإجابة عن الفرض الثاني والذي نصه:

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي عند أفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة".

لاختبار صحّة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٥)

اختبار (ت) لفحص الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير	قبلي	12.33	1.291	-27.884	.000*
	بعدي	22.47	1.642		
التنطيط	قبلي	11.2720	.49205	13.342	.000*
	بعدي	10.1900	.30012		
التصويب	قبلي	10.73	1.280	-34.362	.000*
	بعدي	21.27	1.033		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

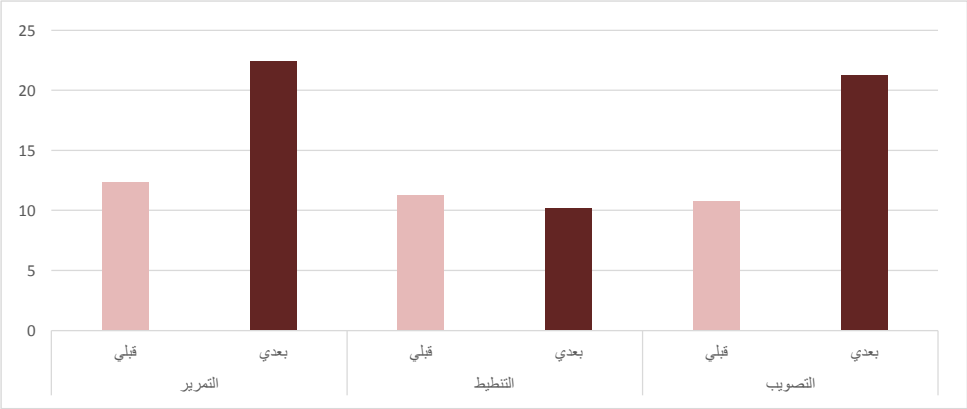

الشكل رقم (٣): الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

تظهر البيانات الواردة بالجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها في مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية في متغير التمرير والتنطيط والتصويب، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتعليم المدمج، ويعزو الباحثان أنّ التعليم المدمج باستخدام الموقع الإلكتروني، وفّرَ كَمّاً هائِلاً من المعلوماتِ عنِ الجوانب المعرفية والمهارات الأساسية لرياضة كرة اليد، وأعطت فرصةً للمتعلّم بالتّحكمِ في عرضِ هذه المَعلومات وفقاً لقدراتهِ، وهذا أعطَاهم وقتاً كافياً لفهمِ الجوانب المعرفية والمهارية بإيجابية وشَغف للمتعلّم، ويرى الباحثان أن التعليم المدمج باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي استخدمت الوسائط المتعددة والتي بدورها تخرج المتعلمين من الروتين المتبع بالطريقة التقليدية ولا يشعر المتعلم بالملل وتحفيز المتعلمين لبذل أقصى جهد في التعلم، وهذا يتفق مع ما أشار إلية الرويح (٢٠١٧) بأن التعليم المدمج باحتوائه على التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية يعمل على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على بذل جهد أعلى في التعلم وعدم الشعور بالملل، ويتفق مع ما أشار اليه (أبو حماد،٢٠٠٤) بأن البرامج التعليمية التي تعتمد على استخدام الوسائط المتعددة تعمل على تقديم تغذية راجعة مناسبة لتصحيح الأخطاء التي قد يقع بها المتعلمون وتحفز المتعلمين على بذل الجهد في التعلم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج كأسلوب تدريسي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعله محط اهتمام المتعلمين في العملية التعليمية، لأنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويعمل على تقليلها، ويركز على ميول المتعلمين ورغباتهم واهتماماتهم وقدراتهم، ويساعد المتعلم على التقدم والنمو بشكل أفضل.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى درجة اعتماد الطالب على قدراته الخاصة في التعلم القائم على الموقع الإلكتروني ويعطي للطالب درجة من الحرية التي تخدم الجانب التعليمي لديه من خلال اختيار الوقت المناسب لعملية التعلم، وضبط آلية التقويم الذاتي، والحصول على التغذية الراجعة من خلال تصحيح أدائه، وبالتالي تحقيق البناء المعرفي والمهاري.

ويرى الباحثان أن استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية يعمل على خلق بيئة تعليمية مشوقة للمتعلمين، ويعمل على إشراك جميع الحواس لدى المتعلمين، ويتفق ذلك مع ما أشار إلية الشافعي (٢٠١٦) بأن التعليم المدمج باستخدام موقع إلكتروني يتميز بأنه يستخدم أكثر من حاسة من حواس

المتعلمين في عملية التعلم، ويراعى أنماط التعلم للمتعلمين فهناك متعلمين سمعيين ومنهم بصريين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحاروني وآخرون (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن استخدام التعليم المدمج على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية له أثر إيجابي على تعليم هذه المهارات، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة الشيماء (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني المدمج على تعليم المهارات الأساسية في كرة الماء له أثر إيجابي على تعليم هذه المهارات واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة أبو النجا (٢٠١٦) والتي أشارت لفاعلية التعليم المدمج على تعليم مهارة التصويب من الوثب بكرة اليد.

للإجابة عن الفرض الثالث والذي نصه:

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد ".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لفحص الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة والجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لفحص الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير	تجريبية	22.47	1.642	6.100	.000*
	ضابطة	18.73	1.710		
التنطيط	تجريبية	10.1900	.30012	-2.571	.016*
	ضابطة	10.6867	.68543		
التصويب	تجريبية	21.27	1.033	10.105	.000*
	ضابطة	17.53	.990		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

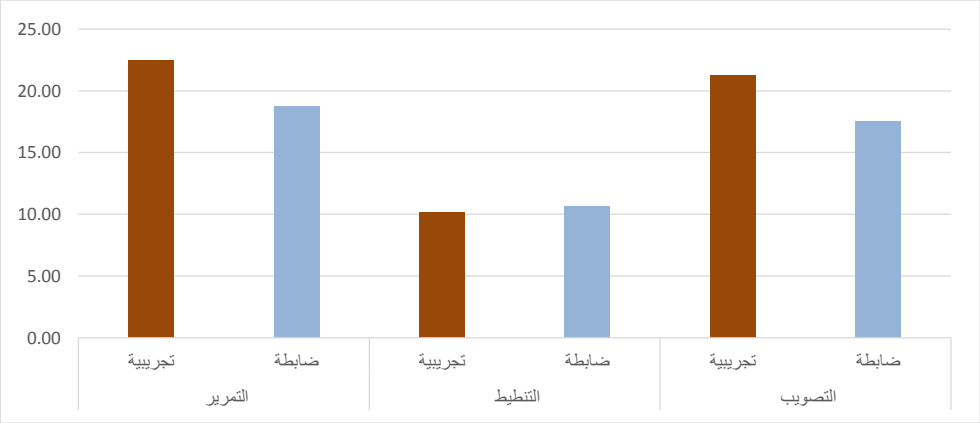

الشكل رقم (٤): الفروق في أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج باستخدام موقع إلكتروني يعتبر وسيلة تعليمية غير تقليدية وتزيد الرغبة في التعلم دون الشعور بالملل ويدفعهم الى تكرار المشاهدة والاطلاع على المعلومات لتعلمها وتثبيتها في أذهان المتعلمين.

ويرى الباحثان فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعليم المدمج والذي عمل على خلق بيئة تعليمية جيدة، وذلك من خلال الصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية لرياضة كرة اليد وتوفير الموقع التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة للخطوات التعليمية وتقديم تغذية راجعة للأداء الفني الصحيح، وهذا يتفق مع ما أشار إلية عبد الفتاح (٢٠٠٥) بأن استخدام الوسائط المتعددة والاتصالات كمعينات بصرية وسمعية كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية يؤدي إلى امتداد فرص التعلم مدى الحياة وزيادة تأثير التعليم وتقليل جهد المتعلم وتعلم أكبر عدد ممكن في أقل جهد ووقت.

والتعليم المدمج يقدم تغذية راجعة من شأنها أن تساعد المتعلمين من الاستمرار في التعلم والعودة لأي جزء من أجزاء الدرس التي بحاجة لتأكيد وتثبيت في أ] وقت وهذا بدورة يعمل على اكتساب المهارات الرياضية وتثبيتها، فالموقع التعليمي المقترح أتاح للمتعلمين عرض كل مهارة من

المهارات قيد الدراسة بصورة متكاملة وذلك بتقسيم المهارة لمجموعة من الخطوات موضحة من خلال النصوص الكتابية والصور التوضيحية ومقاطع الفيديو، وهذا بدورة خلق بيئة تعليمية جيدة وذلك بإشراك جميع حواس المتعلم وإثارة دوافعهم نحو التعلم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى احتواء الموقع الإلكتروني على نماذج تطبيقية للبرنامج الذي تم تصميمه، وبالتالي لدى المتعلم القدرة على عرض المحتوى وفقًا لقدراته الخاصة في المهام التعليمية، وبالتالي هو ركن أساسي في العملية التعليمية وهذا يتطلب منه المزيد من المسؤولية في السياق التعليمي، بما يخدم حصيلته المعرفية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج والذي يمثله هذا البرنامج القائم على الموقع الإلكتروني يساعد على تفرد المتعلم في تحقيق مخزون معرفي بناءً على قدراته الخاصة، أي أنه يوجد بيئة تعليمية ذات أركان متنوعة تعتمد على المادة النظرية والسمعية والمرئية.

فالفرد المتعلم في التعليم التقليدي هو متلقي للمادة التعليمية فقط، في حين الفرد المتعلم في التعليم المدمج هو محور أساسي في العملية التعليمية، لأنه يخضع لطريقتين من التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد؛ فله دور فعال في العملية التعليمية بالذات عندما تكون عن بعد فهو المحور الأساسي في هذه العملية وباحث عن المعلومة وله مساحة كبيرة من الحرية في التعلم حسب قدراتة ووقته وغير مقيد بمكان واحد ولدية خيار العودة للمحتوى التعليمي وتصحيح الأخطاء وتثبيت المعلومة والمهارة المراد تعلمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسليم (٢٠١٧) والتي أشارت لتفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة والتي استخدمت التعليم المدمج على تعليم مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة الحاروني وآخرون (٢٠٢٢) والتي تفوق فيها أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المدمج على المجموعة الضابطة في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية، واتفقت أيضاً مع دراسة أبو النجا (٢٠١٦) والتي تفوقت بها المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المدمج لتعليم مهارة التصويب من الوثب بكرة اليد على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في التعليم.

الاستنتاجات:

- التعليم المدمج باستخدام التعليم الوجاهي والموقع الإلكتروني له تأثير إيجابي على تعليم المهارات

الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير، التنطيط، التصويب).

- التعلم باستخدام الطريقة التقليدية ساهمت بطريقة إيجابية على تعليم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير، التنطيط، التصويب).
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المدمج على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد.

التوصيات:

- استخدام التعليم المدمج في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد.
- عمل دورات تدريبية للمدرسين الجامعيين حول كيفية تصميم البرامج التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج من خلال البرمجيات المختلفة وشبكة الإنترنت.
- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة على مساقات أخرى وعينات مختلفة لمعرفة فاعلية التعليم المدمج على تعليم المهارات الرياضية المختلفة.

قائمة المراجع:

- أبو النجا، أحمد، وهاني، محمد، وكناوي، رقية. (٢٠١٦) تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المدمج على تعلم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية**، ع(٢٦)، ١٢٥-١٤٦.
- أبو حماد، حسام. (٢٠٠٤). **استخدام منظومة الوسائط المتعددة وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى المبتدئين في الملاكمة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- إسليم، ياسر. (٢٠١٧). **أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الأقصى**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البوشي، محمد. (٢٠٢٠). **أثر استخدام وسيلة تعليمية محوسبة على تحسين مستوى أداء بعض**

المهارات الأساسية في الريشة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

- الحاروني، إيمان، والقط، محمد، والعزازي، إسراء. (٢٠٢٢) تأثير استخدام التعليم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة**، ٢(١)، ١-٢٣.
- الربابعة، جمال.(٢٠٢١). استخدام الأسلوب الأمري والثنائي والشامل على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طلاب جامعة طيبة، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، م(٤٠)، ع(١٩١)، ٤٨١-٥٠٦.
- السيد، نشوى. (٢٠١٩) فاعلية برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية التعليم المدمج على مستوى بعض المهارات الأساسية فى التمرينات الفنية الإيقاعية وزيادة الدافعية نحو التعلم لتلميذات المرحلة الأعدادية، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، م(٦٢)، ع(١١٨)، ٣٤-٧٢.
- الشافعي، إبراهيم. (٢٠١٦). تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، م(٥٤)، ع(١٠٠)، ٨٨-١٠١.
- الشعلان، معن، والوديان، محمود. (٢٠١٨). إيجاد درجات معيارية لبعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية**، م(٣٢)، ع(١٠)، ١٩٥٣-١٩٧٣.
- الشعلان، معن. (٢٠١٠). **أثر أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب لذوي الذكاءات المتعددة على مستوى أداء مهارتي التمرير والتصويب في كر اليد**، إطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الشعلان، معن، والجعافرة، عمر، والطويل، حسن.(٢٠١٧). "أثر استخدام برمجية وسائط متعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطاولة"، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، ع (٤)، م(٣٢)، جامعة مؤتة، الأردن.
- الشعلان، معن، الخطاطبة، معتصم، الربابعة، جمال. (٢٠١٦) **مهارات كرة اليد**، ط ١، عمان: دار كنوز المعرفة.
- الطراونة، لبنة. (٢٠٢٠). **أثر تطبيق باستخدام الهاتف الذكي على مستوى الحصيلة المعرفية**

لقانون كرة السلة للكراسي المتحركة لطلبة كلية علوم الرياضة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

- المنسي، تيسير (٢٠١٣) بناء مستويات معيارية لبعض العناصر البدنية والمهارية والقياسات البدنية لاختيار الفتيات لمراكز كرة اليد الواعدات في الأردن، **مجلة مؤتة للأبحاث والدراسات**، المجلد ٢٨، العدد ١.
- الهواري، خالد. (٢٠١٤). **أثر استخدام أسلوبى التدريس الثنائى والشامل على مستوى أداء وتكرار بعض المهارات فى الريشة الطائرة**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- حسانين، هالة. (٢٠١٥). **تأثير استخدام التعلم المدمج على مخرجات العملية التعليمية في العروض الرياضية الجماعية**، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.
- خليل، محمد. (٢٠١٤). **تأثير تمرينات خاصة بملعب مصغر واعتيادي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير، جامعة ديالي، العراق.
- دبور، ياسر. (١٩٩٦). كرة اليد الحديثة، منشئة المعارف بالإسكندرية.
- درويش، كمال الدين، ومرسي، قدري، وأبو زيد، عماد الدين. (٢٠٠٢). **القياس والتقويم وتحليل المبارة في كرة اليد**، ط١،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- رضوان، مصطفي. (٢٠١٩). أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الأعدادية للبنين، **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، م(٥٢)، ع(٥٥).
- عبد الحميد، صلاح. (٢٠٢١). تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستخدام التعلم المدمج على تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، م(٧٠)، ع(١٣٥)، ١٤١-١٦٣ .
- عبدالفتاح، أحمد. (٢٠٠٥). **فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة الفيديو- عرض الصورة في تعليم مسابقة ١٠م حواجز**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.

- فرج، محمد. (٢٠١٨) تأثير التعلم النقال المدعم بقارء الأكواد على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، جامعة حلوان، مصر.
- ميرة، داليا. (٢٠٢٢). تأثير استخدام التعليم المدمج على بعض نواتج تعلم سباحة الزحف على البطن خلال جائحة كورونا، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة المتخصصة**، ١٢(٢)، ٦٣٢-٦٧٢.
- هلال، حسين، طة، إسلام. (٢٠١٩). فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المدمج علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم. **المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية**، ٣٧(٠٣٧)، ٢٤-٤٦.
- Alonso, F., López, G., Manrique, D., & Viñes, J. M. (2005). An instructional model for web-based e-learning education with a blended learning process approach. **British Journal of educational technology**, 36(2), 217-235.
- Lee, D., Frenzelas, G., & Anders, C. (2008). Blended learning for employee training: Influencing factors and important considerations. **International Journal of Instructional Media**, 35(4), 363-373.
- Littlejohn, A., & Pegler, C. (2007). Preparing for blended e-learning. Routledge.
- Orhan, F. (2007). Applying self-regulated learning strategies in a blended learning instruction. **World Applied Sciences Journal**, 2(4), 390-398.
- Pearcy, A. G. (2009). **Finding the perfect blend: A comparative study of online, face-to-face**, and blended instruction. University of North Texas.
- vander Westhuizen, D., &Krige, H. (2003). Ending the divide between online learning and classroom instruction using a blended learning approach. In EdMedia+ Innovate Learning (pp. 2527-2528). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Milheim, W. D. (2006). Strategies for the design and delivery of blended learning courses. **Educational Technology**, 46(6), 44-47.
- Mash, B., Marais, D., Van Der Walt, S., Van Deventer, I., Steyn, M., & Labadarios, D. (2006). Assessment of the quality of interaction in distance

learning programmes utilizing the Internet or interactive television: perceptions of students and lecturers. **Medical Teacher**, 28(1), e1-e9.

- Yoon, S. W., & Lim, D. H. (2007). Strategic blending: A conceptual framework to improve learning and performance. **International Journal on E-learning**, 6(3), 475-489
- Ahmed Abd El-Aal, H. (2016). Effect of Blended E-Learning Teaching Program on Basic Skill Learning in Basketball Students in the First Class in Faculty of Physical Education at Zagazig University. ***Journal of Applied Sports Science***, *6*(2), 44−49.